مستوى السلوك التنمري لدى العاملين من ذوي الإعاقة في الدوائر الحكومية وفقاً لعدد من المتغيرات دراسة على عينة من العاملين من ذوي الإعاقة الحركية

د. آذار عباس عبد اللطيف*

(الإيداع: 4 آيلول 2022، القبول: 10 تشرين الأول 2022)

الملخص:

هدف البحث معرفة مستوى التعرض للسلوك التنمري لدى عينة من العاملين ذوي الإعاقة الحركية في الدوائر الحكومية والفروقات فيما بينهم تبعاً للمتغيرات (العمر، الجنس، عدد سنوات الخدمة)، وقد تألفت العينة من (30) عامل وعاملة من ذوي الإعاقة، وقد تم تقسيمهم في مجموعات وفقاً للجنس ضمن مجموعتين (8) إناث و (22) ذكور، وكذلك ضمن ثلاث مجموعات عمرية وهي مجموعة (20–25سنة) ومجموعة (26–30سنة) ومجموعة (31سنة وما فوق)، ولتحقيق غايات البحث قام الباحث بإعداد مقياساً لقياس مستوى السلوك التنمري لدى عينة من العاملين في الدوائر الحكومية من ذوي الإعاقة، وقد أشارت نتائج البحث إلى وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات العاملين من ذوي الإعاقة على أداة الدراسة عند مستوى (0.05) تبعاً لدى الفئة العمرية الأصغر، وأيضاً عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسط عينة الدراسة على مقياس أداة الدراسة عند مستوى (0.05) تبعاً لمتغير الجنس، مع وجود فروقات دالة إحصائياً في التنمر الجسدي والمادي لصالح الذكور، وفي التنمر الانفعالي الاجتماعي لصالح الإناث.

الكلمات المفتاحية: التنمر – العاملين بالدوائر الحكومية – الإعاقة الحركية

* أستاذ مساعد في قسم التربية الخاصة – جامعة دمشق – كلية التربية

The level of bullying behavior among workers with disabilities in government departments according to a number of variables
A study on a sample of workers with mobility disabilities

Dr. Azar abbas Abdel Latif*

(Receved: 4 September 2022, Accepted: 10 October 2022)

Abstract:

The aim of the research is to find out the level of exposure to bullying behavior among a sample of workers with motor disabilities in government departments and the differences between them according to the variables (age, gender, number of years of service). The sample consisted of (30) male and female workers with disabilities, and they were divided into groups according to gender within two groups (8) females and (22) males, as well as within three age groups, which are (25-20 years), (30-26 years) and (31 years and over). To achieve the aims of the research, the researcher prepared a scale to measure the level of bullying behavior among a sample of workers in government departments with disabilities. The results of the research indicated that there are statistically significant differences between the average scores of workers with disabilities on the study tool at the level (0.05) according to the younger age group, and also that there are no statistically significant differences between. The average of the study sample on the scale of the study tool at the level (0.05) according to the gender variable, with statistically significant differences in physical and material bullying in favor of males, and in emotional and social bullying in favor of females.

key words: Bullying - government employees - motor disability.

* Assistant Professor in the Department of Special Education - Damascus University - College of Education.

1.المقدمة:

يعتبر العمل من أهم الحقوق الواجب تلبيتها واشباعها لدى الإنسان حيث يجد من خلاله كينونته وثمرة لتعبه وجهده خلال السنوات التي مضت. ويرى علماء الاجتماع أن العمل وسيلة تواصل اجتماعي فعال بين المرء والمحيط كونه يحقق ذاته على الصعيدين الشخصي والاجتماعي (Mitter.2006). ولعل العمل لدى الأشخاص ذوي الإعاقة الحركيّة له طعم خاص فهو الملاذ الحقيقي لهم للتعبير عن وجودهم من جهة ولأداء الدور الاجتماعي المنوط بهم من جهة ثانية. وفي الدول النامية ما زال عمل الأشخاص من ذوي الإعاقة الحركية وسواها من الأحلام الواجب السعي لتحقيقها نظراً لافتقاد هذه المجتمعات لثقافة "عمل المعوقين" وإن كنا نلحظ تجارب فردية لعمل الأشخاص ذوي الإعاقة فلا يمكننا تعميم ذلك بالمطلق. والعامل من ذوي الإعاقة الحركية بنهاية المطاف إنسان يمتلك قدرات وخبرات كأقرانه العاديين حيث تتفاوت هذه القدرات من حيث الدقة والاهتمام .....الخ بينه وبين العاديين وبينه وبين أقرانه من ذوي الإعاقة الحركيّة. هذا ويتعرض العامل من ذوي الإعاقة الحركيّة خلال حياته المهنية للعديد من المواقف النفسية والاجتماعية التي قد تسبب له حالة من الإحباط أو الانسحاب الاجتماعي والشعور بالضغوط النفسية وتدني الذات ..... الخ وهذا بطبيعة الحال امر طبيعي حيث أن النفس البشرية قادرة على التعامل معها بذكاء إلا أن حالة التنمر التي يتعرض لها العامل المعوق حركياً قد تسبب له ضغوطاً أكثر حدة انطلاقاً من أن النفس البشرية لا تتقبل بسهولة حالة التغاضي والتجاهل عنها والضغط عليها فكيف هو الحال إذا ما كان هذا العامل يعاني إضافة لتلك القضايا والضغوطات حالة من الإعاقة الحركية التي بحد ذاتها تسبب له العديد من المشكلات على الصعيد النفسي والاجتماعي والمهني والتعليمي.....الخ. وغالباً ما يعاني الأشخاص ذوي الإعاقة من مشكلة التنمر حيت يتعرضون للتنمر والاستقواء عليهم من قبل العاديين سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، ونتيجةً لخوفهم من التنمر فإنهم يتجهون نحو العزلة والانطواء على الذات بدلاً من المواجهة والتغلب على هذه المخاوف، وقد يؤدي الأمر بالمعوق حركيّاً الذي يتعرض للتنمر إلى الإصابة بأمراض نفسية وانخفاض بدرجة الثقة بالذات وقد يحاول الانتحار، كذلك قد يؤدي عجزه عن تكوين الصداقات لانخفاض في أداءه العام. ويعرّف التنمر بأنّه إساءة استخدام القوة بشكل منهجي ومتكرر وهو سلوك غير جيد يحدث من فترة لأخرى، وهو يحدث لدى الكبار والصغار على حد سواء، ويأخذ التنمر أشكالاً عديدة منها التهديدات اللفظية، والاعتداءات البدنية والجنسية، التي تهدد جسد ونفسية الضحية وينتشر هذا السلوك بكثرة في مرحلة الطفولة (Aulia,2016). وعلى العموم فقد لقي موضوع التنمر اهتماماً كبيراً سواءً في وسائل الإعلام أو الأدب العلمي، فقد أشار كل من هاثورن (Hathorn, 2006) إلى أنّ التنمر بات ينتشر بكثرة في حياة الأفراد العاديين ولدى ذوي الإعاقة بشكل خاص. ويرى ميلر (Miller, 2006) أنّ التنمر بين الأفراد العاديين هو أمر قليل الشيوع، مقارنة بالتنمر الموجه نحو الأشخاص الغير عاديين/المعوقين/، كذلك أشارت/ سوليفان / أنّ الأطفال الذين يعانون من إعاقات ملحوظة يكونون أكثر عرضة للتنمر من قبل المتنمرين، ويكون التنمر مرتفعاً ضد الذكور منهم أكثر من الإناث (Pero, 2011)، وتشير عُليا (Aulia, 2016,) إلى أنّ التنمر قد يحدث في أي مكان سواء في المدرسة أو في الشارع أو في وسائل النقل، ويكثر في أماكن العمل وبالتالي قد لايقتصر التنمر على الحالة المهنية او المستوى العمري فقد يتعرض له المعوق حركياً باي لحظة من لحظات عمره ومهما كانت حالته المهنية والاجتماعية.

2.مشكلة البحث:

من حق أي عامل من ذوي الإعاقة الحركيّة أن يشعر بأنه شخص محترم من قِبل زملائه بالعمل ومن المراجعين أيضاً وبأنه فرد مرغوب به بالدائرة التي يعمل بها من جهة وأن يترقى ويتسلم مهام قيادية.... دون أن يتعرض لمواقف عنف أو تنمر من الآخرين. إلا أن التنمر بات من الظواهر الاجتماعية الشائعة في العقدين الأخيرين والتي اهتم بها الباحثون وسعوا جاهدين إلى التعرف عليها وأسبابها والسعي لحلها وقد تطورت تسمية هذا السلوك إلى (التنمر) الذي يعتدي فيه إنسان على إنسان

آخر حيث يحكم ويتحكم القوي بالضعيف، وعلى أولياء الأمور والجميع أن ينتبهوا لخطورة هذا السلوك وتداعياته. وقد ركز الباحثون على دراسة ظاهرة التنمر وآثارها على الضحايا (المُتنمَر عليهم)، وتفاوتت الآراء بينهم حول هذا المفهوم ومظاهره وأسبابه، ومن هذه الدراسات دراسة سبنسر (Spencer, 2006) التي تشير إلى أن الأفراد الذين يعانون من إعاقات سواءً أكانت مرئية أم غير مرئية هم أكثر عرضة من غيرهم للتنمر في الدوائر الحكومية، وتشير دراسة كوو (Koo,2007)التي أكدت أنّ للمظهر الخارجي للفرد المعوق وخصائصه الفيزيولوجية دوراً كبيراً في تعرضه للتنمر ، كذلك تشير هذه الدراسة أنّ مصطلح التنمر أو البلطجة بدأ بالتطور منذ عام 1987 على يد/ ألويس Olweus / الذي رأى أنّ التنمر يشمل العنف الجسدي فقط ولا يشمل تعبيرات الوجه وأشكال التنمر الأخرى غير المباشرة، ووصفه بأنّه سلوك لفرد أو مجموعة أفراد يقومون بمعاملة الأضعف منهم بشكل قاس، ثم تطور هذا المفهوم ليشمل العنف البدني والاستهزاء اللفظي المباشر والاستبعاد الاجتماعي ونشر الإشاعات أيضاً. وتشير دراسة فييرا (Vieira,2009) إلى أنّ ذوي الإعاقة الحركية لديهم احتياجات خاصة تميزهم عن غيرهم مثل استخدام مساعدات ومعينات حركية مثلاً مما يجعلهم عرضةً للتنمر من غيرهم، وتشير دراسة هادجيكوك وباباس (Maryins,2009) إلى أنّ المتنمرين يبحثون عن صفات خاصة للمتنمر عليهم تميزهم عن غيرهم. ومن خلال اطلاع الباحث على العديد من البحوث التي تناولت ظاهرة التنمر عموماً والتنمر الموجه ضد العاملين من ذوي الإعاقة، أو سلوك التنمر لدى هذه الفئة، لاحظ قلّة الدراسات التي تدرس هذا السلوك العدواني والمؤذي الموجه ضد هذه الفئة بصفتهم من ذوي الإعاقة الحركيّة ويكون لهم سمات تميزهم وتجعلهم أكثر عرضةً للتنمر من غيرهم مثل طبيعة الإعاقة وشدتها وضعف مهارات التواصل لديهم....، فهذه السمات تجعل المتنمرين يعتقدون أنّ إيذاء هذه الفئة سهلٌ كونهم لن يستطيعوا أن يخبروا أحداً، ومن هنا برزت الحاجة لدراسة السلوك التنمري الذي يتعرض له الأشخاص العاملين من ذوي الإعاقة خلال تعاملهم المباشر مع الأشخاص الغير معوقين/العاديين/، ومعرفة أسباب هذا السلوك ومظاهره وتأثيراته السلبية على الصحة النفسية للعاملين من ذوي الإعاقة، مع وضع مقترحات قد تسهم في التخفيف من حدّة هذه المشكلة، وفي ضوء هذه المشكلة تهدف الدراسة الحالية إلى الإجابة عن السؤال التالي:

ما مستوى السلوك التنمري لدى العاملين من ذوي الإعاقة في الدوائر الحكومية وفقاً لعدد من المتغيرات

3. أهمية البحث:

3.1. إلقاء الضوء على فئة العاملين من ذوي الإعاقة الحركيّة في الدوائر الحكومية والاطلاع على أهم المشكلات التي قد تواجههم من الآخرين في العمل والتي قد تؤثر على صحتهم النفسية وعلى أدائهم المهني.

3.2. دراسة سلوك التنمر الذي يتعرض له العاملين من ذوي الإعاقة الحركيّة في الدوائر الحكومية من قبل أقرانهم العاديين في أماكن العمل.

3.3. إعداد مقياس يساعد في التعرف على مدى تعرض العاملين من ذوي الإعاقة الحركيّة في الدوائر الحكومية للتنمر من قبل أقرانهم العاديين.

3.4. قلّة الدراسات العربية التي اهتمت بدراسة سلوك التنمر الموجه ضد العاملين من ذوي الإعاقة الحركيّة في الدوائر الحكومية من وجهة نظر الباحث.

4.أهداف البحث:

4.1. التعرف إلى مدى تعرض العاملين من ذوي الإعاقة الحركيّة في الدوائر الحكومية لسلوك التنمر من قبل أقرانهم العاديين من وجهة نظرهم.

4.2. قياس الفروق في مستوى التعرض للتنمر لدى العاملين من ذوي الإعاقة الحركيّة في الدوائر الحكومية وفقاً **لمتغير العمر**.

4.3. قياس الفروق في مستوى التعرض للتنمر العاملين من ذوي الإعاقة الحركيّة في الدوائر الحكومية وفقاً **لمتغير الجنس.**

5.فرضيات البحث:

5.1. **الفرضية الأولى:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات العاملين من ذوي الإعاقة الحركيّة في الدوائر الحكومية في جميع أبعاد مقياس التنمر وفي الدرجة الكلية للمقياس وفقاً لمتغير العمر.

5.2. **الفرضية الثانية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات العاملين من ذوي الإعاقة الحركيّة في الدوائر الحكومية في جميع أبعاد مقياس التنمر وفي الدرجة الكلية للمقياس وفقاً لمتغير الجنس.

6.حدود البحث:

6.1. **الحدود الزمانية:** تم تطبيق مقياس السلوك التنمري الموجه ضد العاملين من ذوي الإعاقة الحركيّة في الدوائر الحكومية عام (2022).

6.2. **الحدود المكانية:** تم تطبيق مقياس السلوك التنمري الموجه ضد العاملين من ذوي الإعاقة الحركيّة في الدوائر الحكومية في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وجامعة دمشق ووزارة التربية

6.3. **الحدود البشرية:** تكونت عينة البحث من (30) عامل من ذوي الإعاقة، (22) ذكور و (8) إناث.

6.4. **الحدود العلمية:** تتمثل في معرفة الفروقات في مستوى تعرض العاملين من ذوي الإعاقة الحركيّة في الدوائر الحكومية للتنمر وفقاً لمتغيري (العمر، الجنس).

7.التعريفات والمصطلحات الإجرائية للبحث:

7.1.سلوك التنمر (Bullying Behavior): عرّف أولويس (Olweus, 2010) التنمر بأنّه: سلوك مقصود، سلبي ومتكرر (غير سار أو مؤذٍ) ، من قبل شخص واحد أو أكثر موجه ضد شخص يواجه صعوبةً في الدفاع عن نفسه/نفسها.

التعريف الإجرائي لسلوك التنمر: الدرجة الكلية التي نالها العامل من ذوي الإعاقة على مقياس التنمر الذي تم اعداده بما يتناسب وطبيعة هذه الدراسة..

7.2.ذوي الإعاقة الحركية (People with mobility impairment): وهم الأشخاص الذين يعانوا من إعاقة حركية تحول دون القيام بالأداء الحركي المطلوب بسبب اصابتهم بشلل أطفال أو شلل نصفي ويحتاجون لمعينات حركية (القدسي،2016).

التعريف الإجرائي للعاملين من ذوي الإعاقة (عينة البحث): هم العاملون من ذوي الإعاقة الحركية العاملون في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ووزارة التربية وجامعة دمشق والذين تم تعيينهم بموجب نسبة/4%/ التي حددها القانون الأساسي للعاملين بالدولة.

8.الإطار النظري للبحث:

نصت اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة على حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في التعليم والدمج والطبابة.... وأيضاً العمل والجمهورية العربية السورية من بين الدول التي صادقت على بنود تلك الاتفاقية عام/2006/. وانطلاقاً من ذلك فقد سعت الحكومات المتعاقبة على السعي لتأمين فرص عمل لتلك الشريحة الهامة. وأيضاً ورد في القانون رقم/34/ لعام/2004/ الذي أقرته السلطتين التشريعية والتنفيذية على حق ذوي الإعاقة بكافة حقوقهم كأقرانهم العاديين بما في ذلك حقهم بالعمل. فبات المجتمع السوري يلمس هذه الحقوق بأم عينيه حيث سعت معظم الوزارات الحكومية والقطاع الخاص على ادراج عاملين من ذوي الإعاقة بين صفوف عمالهم. وبالتالي يمكننا القول بأن دمج ذوي الإعاقة بين صفوف العمال وفق شروط تتناسب وطبيعة العمل الذي قد يكلفون به وهذا تجسيد لتعريف الدمج بأنه: تمكين ذوي الإعاقة في العمل بالقطاعين العام والخاص تلبية لاحتياجاتهم التي يضمن اشباعها مشاركتهم الاجتماعية والتي تنعكس إيجاباً على حياتهم الشخصية والمهنية. ولعل هذا

الأمر وضع هذه الفئة بمحكات احتكاك اجتماعية مع الغير أي العاديين والذي قد نصادف معظمهم / أي العاديين/ غير مؤمن بقدرات هؤلاء المعوقين الأمر الذي قد يولد لديهم /أي المعوقين/ مشاعر سلبية . ولعل السلوك التنمري أحد تلك المظاهر السلوكية التي قد يستخدمها العاديين نحو هذه الفئة الاجتماعية التي لها دور في تنمية المجتمع صغر ذاك الدور ام كبر. وقد عرّف أولويس (1995) Olweus سلوك التنمر بأنّه: سلوك يمكن أن يقوم به شخص واحد أو جماعة، ويكون الهدف واحداً أو مجموعة، ويؤكد أنّ مصطلح التنمر لا يُستخدَم إلا إذا كان هناك عدم توازن في القوة بين المتنمِّر والمتنمَّر عليه (الضحية) (الدسوقي، 2016). وبذلك من أهم الشروط الواجب توافرها بالسلوك كي يُعدّ تنمراً أن يكون: عدوانياً ومؤذياً، مقصوداً، متكرراً، عدم وجود توازن في القوة بين المتنمِّر والضحية (موجهاً من شخص قوي ضد شخص ضعيف). ومن مظاهر السلوك التنمري: التنمر البدني و التنمر اللفظي والتنمر الجنسي والتنمر الانفعالي والتنمر الاجتماعي أو السيطرة الاجتماعية. ويمكننا تقسيم أسباب السلوك التنمري ضمن مجموعتين رئيسيتين: أسباب عامة، أسباب من وجهة نظر ضحايا التنمر: **أسباب نفسية:** تتعلق هذه الأسباب بشخصية ونفسية المُتنمِّر نفسه، فهو شخص يحب ممارسة القوة والسلطة، ولديه تقدير عالي للذات فهو واعٍ لمدى قوته، ويصنف الناس ضمن قسمين قسم قوي وقسم ضعيف أو مستضعف، ولا يشعرون بالتعاطف مع ضحاياهم أبداً، فهم يستحقون كل ما يحصل لهم من وجهة نظر المُتنمِّرين. **أسباب أسرية:** تتعلق هذه الأسباب بأسرة المُتنمِّر، فسلوك التنمّر يقوى ويتعزز لدى الفرد من خلال أسرته، كما أنّ استخدام أسلوب العقاب البدني والأساليب السلبية الأخرى سوف يجعل الفرد يقوم بالتنمر على الآخرين لأنّ ذلك يشعره بمدى قوته وسيطرته وأهميته، كذلك فإنّ أسلوب الإهمال والقسوة أو الرفض لعب دوراً حاسماً في ظهور سلوكات مثل سلوك التنمر لدى الطفل، وكذلك ضعف الرقابة الوالدية. **أسباب تتعلق بالضحية نفسها:** لقد أظهرت أغلب الدراسات أنّ ضحايا التنمر يعانون من مشكلات نفسية وجسدية تؤثر على نموهم النفسي والاجتماعي والانفعالي، فهو يعتبر بهذه السمات لقمةً سائغةً لغيره، كذلك تلعب الأساليب الوالدية دوراً حاسماً هنا، فالأهل الين يتبعون أسلوب الحماية الزائدة إنما يؤثر على شخصية الفرد بشكل سلبي، كما أنّ المستوى المعيشي للضحية ولباسه يلعبان دوراً هاماً أيضاً في هذا الأمر (الدسوقي، 2016). إن التنمر على الأشخاص العاملين من ذوي الإعاقة الحركيّة هو سلوك عدواني مؤذي يقوم به شخص ما أو مجموعة من الأشخاص لإيذاء شخص آخر أضعف منهم أو لا يمكنه الدفاع عن نفسه لأنه معوّق، وقد يكون هذا التنمر لفظياً أو بدنياً أو جنسياً .... الخ، (هدية وآخرون،2016).

9.الدراسات السابقة: لا بد من الإشارة إلى ندرة الدراسات العربية حول السلوك التنمري الذي يتعرض له العاملون من ذوي الإعاقة الحركيّة. وسيتم عرض أهم الدراسات التي تمكن الباحث من التوصل إليها. ولعل ندرة الدراسات يعطي البحث أهمية اكبر من وجهة نظر الباحث.

- **دراسة سبنسر (Spencer, 2006):أمريكا**

عنوان الدراسة: التنمر النفسي لدى ذوي الإعاقة في الجامعات الحكومية وفقاً لبعض المتغيرات.

Psychological bullying among people with disabilities in public universities according to some variables.

هدفت الدراسة لمعرفة مدى تعرض ذوي الإعاقة للتنمر من قبل أقرانهم العاديين في الجامعات الحكومية السويسرية، وقد تألفت عينة البحث من (300) طالب جامعي من ذوي الإعاقة وأقرانهم العاديين ، وقد استخدم الباحث أسلوب الدراسات المسحية والمقابلات والاستبيانات، وقد بينت نتائج الدراسة أنّ الطلبة الجامعيين من ذوي الإعاقة أكثر عرضة للتنمر من أقرانهم العاديين، وأنّ الطالبات الجامعيات من ذوي الإعاقة أكثر عرضة للتنمر من أقرانهن العاديات، بينما كنّ الطالبات ذوات الإعاقة أكثر عرضة للتنمر من الذكور.

- **دراسة كامبل (kambel, 2012):اليابان**

عنوان الدراسة: التنمر والتنمر الإلكتروني لدى ذوي الإعاقة من وجهة أولياء الأمور.

Bullying and cyberbullying among people with disabilities from the point of view of parents

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تعرض الأشخاص ذوي الإعاقة للتنمر والتسلط من قبل الآخرين من وجهة نظر أولياء أمورهم، وقدم اعتمد الباحث في بحثه هذا على البحث في الإنترنت ومحركات البحث العلمية حول المقالات والدراسات العلمية التي تناولت موضوع التنمر لدى الأشخاص ذوي الإعاقة للتنمر ، وقد تمّ الاعتماد على الرسائل العلمية والمجلات العلمية المحكمة ، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: أنّ الأشخاص ذوي الإعاقة للتنمر يتعرضون بشكل مستمر ومنظم للتنمر من قبل أقرانهم، كما ويتعرضون للنبذ والعزلة نتيجةً لتعرضهم للتنمر، لا توجد فروقات بين الأشخاص ذوي الإعاقة والعاديين للتنمر من حيث التعرض للتنمر الإلكتروني، ويتعرض الأشخاص ذوي الإعاقة البسيطة للتنمر أكثر من العاديين، وأنّ أكثر مرحلة عمرية تعرضوا فيها للتنمر كانت في المدرسة والجامعة .

- **دراسة ماليان (Malian, 2012) – بنما:**

عنوان الدراسة: التنمر المهني :دراسة نوعية للعاملين من ذوي الإعاقة في الإعداد الشامل للتدريب.

Occupational bullying: a qualitative study of workers with disabilities in the comprehensive preparation for training.

هدفت الدراسة لمعرفة مدى تعرض الأشخاص العاملين من ذوي الإعاقة للتنمر في قطاعات التدريب، تألفت عينة الدراسة من (10) عمال معوقين يخضعون للتدريب (2) إناث و (8) ذكور، تراوحت أعمارهم بين (20–35) سنة، وقد شملت الإعاقات إعاقات حسية، وإعاقات حركية، وقد اعتمد الباحث طريقة الملاحظة والتدوين ليسجل ملاحظاته حول هؤلاء عينة الدراسة، أشارت نتائج الدراسات لتعرض الأشخاص العاملين من ذوي الإعاقة للتنمر في قطاعات التدريب من قبل أقرانهم العاديين وهذا التنمر يشمل العنف الجسدي، ونتيجةً لتعرض الأشخاص العاملين من ذوي الإعاقة للتنمر في قطاعات التدريب فإنهم يتجهون نحو العزلة، وأغلب الذين يتعرضون للتنمر لهم سمات تميزهم كأن يرتدون النظارات أو المعينات السمعية أو يستعملون كراسي متحركة، وردود أفعالهم غالباً ما تكون انفعالية وغير متزنة نتيجة تعرضهم للتنمر من قبل العاديين.

- **دراسة وينر، داي وجالفان (Weiner, Day & Galvan, 2013) – أمريكا:**

عنوان الدراسة: وجهات نظر الأشخاص العاملين من ذوي الإعاقة بالتنمر والمناخ المهني بالعمل.

Perspectives of working people with disabilities on bullying and the occupational climate at work

هدفت الدراسة لمعرفة رأي ووجهات نظر الأشخاص العاملين من ذوي الإعاقة بالتنمر والمناخ المهني بالعمل ، وقد تألفت عينة البحث من (85) شخص عامل من المعوقين في المنشآت الحكومية والخاصة بالهند وتراوح سنهم بين (25–35) سنة، وقد تمّ استخدام مقياس (Olweus, 2007) للتنمر، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى تعرض الأشخاص العاملين من ذوي الإعاقة بالتنمر والمناخ المهني بالعمل إلى التعرض للتنمر بشكل منظم سواءً من الذكور أو الإناث أكثر من العاديين، وكنّ الإناث أكثر تعاطفاً من زملائهن الذكور من ضحايا التنمر من العاملين من ذوي الإعاقة، ويتوجب العمل في النهاية على تعديل المناخ المهني بما يساهم بحل هذه المشكلة.

- **دراسة بينكوارت وبيفيفيير (Pinquart & Pfeiffer, 2014)– الهند:**

عنوان الدراسة: التنمر لدى العاملين بالقطاع الحكومي مع أو بدون إعاقة حركية.

Bullying among government sector workers with or without mobility impairment

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى تعرض العاملين بالقطاع الحكومي مع أو بدون إعاقة حركية للتنمر، وقد تألفت العينة من (60) عامل معوق حركياً، و (60) عامل من العاديين، وقد أظهرت نتائج الدراسة أنّه لا توجد فروقات كبيرة بين عينة الدراسة في مستوى التعرض للتنمر، لكن العمال المعوقين حركياً كانوا أكثر تعرضاً للتنمر من العاديين، وقد انخفض مستوى تعرض بعض العمال المعوقين حركياً للتنمر بفضل التدخل الواعي من إدارة المنشآت التي يعملون بها من جهة وتقديم الدعم المناسب لهم مع العمل على رفع مستواهم من جهة ثانية.

- **دراسة لازار وآخرون (lazar et al, 2015):–المانيا–**

عنوان الدراسة: الفروقات **بين ضحايا التنمر من ذوي الإعاقة والعاديين.**

The differences between the victims of bullying, the disabled and the ordinary..

هدفت الدراسة لتحديد مستوى التنمر لدى الضحايا الذين يتعرضون له من ذوي الإعاقة ومقارنتهم العاديين، وقد استخدم الباحثون (12) بنداً لقياس سلوكيات معينة خاصة بالتنمر مثل التنمر اللفظي والجسدي والاجتماعي، ومقياس واحد للآباء حول تعرض أطفالهم للتخويف (التنمر عموماً)، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أنّ ذوي الإعاقة يتعرضون لأنواع محددة من التنمر (لفظي، جسدي، اجتماعي) أكثر من التنمر بمفهومه العام، وأنّ الأهالي يبلغون عن تعرض طفلهم للتنمر اللفظي والاجتماعي ويميلون للتكتم عن تعرضه للتنمر الجسدي، كما وأنّ ذوي الإعاقة أكثر تعرضاً للتنمر من العاديين.

التعليق على الدراسات السابقة: لابد من التنويه ثانية حول ندرة الدراسات السابقة التي تتناول التنمر لدى العاملين من ذوي الإعاقة الحركية. وبالنسبة للدراسات التي توصل لها الباحث نلحظ: معظم الدراسات اكدت أن الأشخاص ذوي الإعاقة يتعرضون للتنمر بدرجة أكبر من أقرانهم العاديين. ويعتبر التنمر الجسدي واللفظي من اكثر اشكال التنمر شيوعاً نحوهم. وبأن المناخ المهني من العوامل التي تُسهم بالتنمر تجاه هذه الشريحة. وتختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بأنها أول دراسة على المستوى المحلي تتناول مسألة تعرض العاملين بالدوائر الحكومية للتنمر مع التأكيد على صعوبة إيجاد العينة لعدم توافر سجلات تشير إلى عددهم ومكان عملهم ضمن الوزارة.

10.منهج البحث: استخدم الباحثة **المنهج الوصفي التحليلي،** حيث تم جمع البيانات الإحصائية حول سلوك التنمر الذي يتعرّض له الأشخاص العاملون في الدوائر الحكومية من ذوي الإعاقة، و تمّ تطبيق مقياس السلوك التنمري الذي تم إعداده ليتناسب وطبيعة هذه الدراسة.

11.عينة البحث: تألّفت عينة البحث (30) من الأشخاص العاملون في الدوائر الحكومية من ذوي الإعاقة الحركية ،والعاملون في وزارتي الشؤون الاجتماعية والعمل والتربية وجامعة دمشق وهم (22) من العاملين ذوي الإعاقة الذكور و (8) عاملة من الإناث المعوقات حركياً، وجميعهم من ذوي الإعاقة الحركية البسيطة والمتوسطة ولا يوجد أي إعاقات أخرى مرافقة مع العلم أنّ العينة قد تم اختيارها بطريقة قصدية، والجدول (1) يوضح توزع أفراد العينة

الجدول رقم (1): توزع أفراد العينة

متغير العمر	25–20سنة	26–30سنة	31سنة ومافوق	المجموع	متغير الجنس	ذكر	انثى	المجموع
العدد	8	12	10	30	العدد	22	8	30

- كما وتوزع الأشخاص العاملون من ذوي الإعاقة في الدوائر الحكومية وفق التالي:

والجدول رقم (2): يبين توزع الأشخاص العاملون من ذوي الإعاقة الحركية في الدوائر الحكومية:

المتغير	وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل	وزارة التربية	جامعة دمشق	المجموع
العدد	10	13	7	30

12. أدوات البحث: مقياس السلوك التنمري الموجه ضد العاملين من ذوي الإعاقة الحركية في الدوائر الحكومية (إعداد الباحث).

يتألف مقياس البحث بصورته النهائية من: (33) عبارة موزعة على أربعة أبعاد:

- **البعد الأول (التنمر الجسدي):** يتكون من (8) عبارات وهي ذات الأرقام (1–8).
- **البعد الثاني (التنمر اللفظي):** يتكون من (8) عبارات وهي ذات الأرقام (9–16).
- **البعد الثالث (التنمر الاجتماعي):** يتكون من (8) عبارات وهي ذات الأرقام (17–24).
- **البعد الرابع (التنمر المادي):** يتكون من (9) عبارات وهي ذات الأرقام (25–33).

وجميع عباراته إيجابية تأخذ الأوزان (كثيراً جداً 4، كثيراً 3، قليلاً 2، لا يوجد1)، علماً أنّ درجات العينة تتراوح بين العلامة الدنيا (33) درجة والعلامة العظمى (132) درجة.

12.1. خطوات إعداد المقياس:

- **تحديد التعريف الإجرائي لسلوك التنمر** بعد مراجعة الكتابات النظرية وأدبيات الدراسة، والاطلاع على التعريفات التي صاغها الباحثون لهذا المفهوم مثل (Olweus, 1995؛ Olweus, 2010؛ الدسوقي، 2016).
- **الاطلاع على عدة مقاييس تتعلق بالسلوك التنمري.**

– مقياس (مجدي محمد الدسوقي، 2016) وهو يتضمن (30) عبارة موزعة على 4 أبعاد.

– مقياس (أشرف لطفي عبد الحميد حمدان، 2019) وهو يتضمن (40) عبارة موزعة على (4) أبعاد.

واستناداً إلى ما سبق تمّ بناء مقياس السلوك التنمري الموجه ضد العاملين من ذوي الإعاقة الحركيّة، وهو يتضمن بصورته الأولية (33) عبارة موزعة على أبعاد رئيسية وهي:

– **التنمر الجسدي:** ويقصد به الإيذاء الجسدي كالضرب، والصفع والإيقاع والركل أو الإجبار على شيء ما.

– **التنمر اللفظي:** ويشمل السخرية ونقد الآخرين والتقليل من شأنهم وابتزازهم وإطلاق الشائعات عنهم.

– **التنمر الاجتماعي:** الذي يتم من خلال المنظومة الاجتماعية بهدف الإضرار بالآخر واستبعاده عن المجموعة وحرمانه من نشاطاتها.

– **التنمر المادي:** يقصد به اتلاف ممتلكات الآخرين أو سرقتها أو استعمالها عنوة.

❖ تعليمات المقياس: يشرح الباحث للعينة الغرض من المقياس ويطلب منهم الإجابة على البنود خلال مدة لا تتجاوز /20/ دقيقة وهي المدة التي حددها السادة المحكمين للأداة.

❖ **12.2. الخصائص السيكومترية لأداة البحث:**

وصف عينة الصدق والثبات: تمّ تطبيق المقياس للتحقق من خصائصه السيكومترية على عينة مكونة من (10) أشخاص من ذوي الإعاقة الحركية، وقد تمّ اختيار أفراد هذه العينة من خارج أفراد العينة الأساسية للبحث.

أولاً: الصدق:

- **مقياس السلوك التنمري الموجه ضد الأشخاص العاملين من ذوي الإعاقة الحركيّة:**

▪ **صدق المحكمين:** عُرض المقياس بصورته الأولية المكون من أربعة أبعاد على عدد من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة دمشق في قسم علم النفس وقسم التربية الخاصة، ليبدوا رأيهم حول أبعاد المقياس ومدى ملاءمتها لما وضعت لقياسه، ونتج عن عملية التحكيم تحديد موعد أقصاه/20/دقيقة للمقياس، وتوضيح بعض العبارات.

العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
يتقصد زملائي ضربي	يتعمد زملائي ضربي بدون سبب
ينخزوني بأصابعهم لأنزعج	ينكزني أحد زملائي باصبعه بسبب او بدون سبب
كلامهم معي بذئي وقاس	يسخر مني زملائي في الكلام
يغير زميلي الملامح بوجهه وجسده ليستفزني	يقوم زميلي بأشكال بوجهه وجسده ليخيفني
يسرق زميلي مني المال	يأخذ زميلي نقودي رغماً عني

▪ **اختبار الصدق البنيوي لكل بند تبعاً للمجموع الكلي:**

تمّ التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق احتساب ارتباط كل عبارة مع الدرجة الكلية للمقياس، ثمّ حساب ارتباط كل بُعد مع الدرجة الكلية، وبينت النتائج وجود ارتباط بين كل بند مع الدرجة الكلية للمقياس، وهذه الارتباطات تتراوح بين (0.106) (0.808)، وهي موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) و(0.01). وكانت درجة ترابط الأبعاد أيضاً عالية مع المقياس الكلي وكانت النتائج لكل بعد حسب التالي (0.815) لبعد التنمر المادي و(0.421) لبعد التنمر الاجتماعي و(**0.295**) لبعد التنمر اللفظي و(**0.795**) لبعد التنمر الجسدي وهي قيم موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى عند مستوى الدلالة (0.05) و(0.01)**وهذا يبين لنا بالتالي وجود صدق بنيوي عالي للبنود المكونة للمقياس وأبعاد.**

ثانياً: الثبات:

اختبار التجزئة النصفية: تمّ استخدام اختبار التجزئة النصفية للتحقق من ثبات الاتساق الداخلي لمقياس السلوك التنمري الموجه ضد العاملين من ذوي الإعاقة الحركية وكانت النتائج وفق اختبار جوثمان للتجزئة النصفية للاتساق الداخلي لمقياس التنمر أنّ المقياس يتمتع باتساق داخلي قوي نظراً لنتيجة المقياس الكلية وهي (0.919) ووفق سبيرمان براون، و(0.918) لجوثمان للتجزئة النصفية والتي كانت نتائج جميعها موجبة وقريبة من الواحد.

13.نتائج البحث:

نتائج الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات العاملين من ذوي الإعاقة الحركية العاملين في الدوائر الحكومية وفقاً لمتغير العمر.

للتحقق من الفرضية تم استخدام اختبار أنوفا للتباين الأحادي لدلالة الفروق بين ثلاثة متوسطات، وتم الحصول على النتائج كما هو موضح في الجدول (3):

الجدول رقم(3): الفروق في التعرض للسلوك التنمري لدى العاملين المعوقين من ذوي الإعاقة الحركيّة وفقاً لمتغير العمر

	العمر	المتوسط		مجموع المربعات	درجة الحرية df	متوسط المربعات	قيمةf	قيمة الاحتمال Sig. (2–tailed)
التنمر الجسدي	20–25 سنة	26.80	بين المجموعات	782.467	2	391.233	29.367	.000
	26–30 سنة	18.00	داخل المجموعات	359.700	27	13.322		
	30ومافوق سنة	14.70	المجموع الكلي	1142.167	29			
التنمر اللفظي	20–25 سنة	21.60	بين المجموعات	130.467	2	65.233	3.355	.050
	26–30 سنة	16.70	داخل المجموعات	524.900	27	19.441		
	30ومافوق سنة	20.40	المجموع الكلي	655.367	29			
التنمر الاجتماعي	20–25 سنة	21.30	بين المجموعات	343.267	2	171.633	5.669	.009
	26–30 سنة	13.60	داخل المجموعات	817.400	27	30.274		
	30ومافوق سنة	20.10	المجموع الكلي	1160.667	29			
التنمر المادي	20–25 سنة	30.70	بين المجموعات	1308.200	2	654.100	32.429	.000
	26–30 سنة	19.80	داخل المجموعات	544.600	27	20.170		
	30ومافوق سنة	14.90	المجموع الكلي	1852.800	29			
التنمر العام	20–25 سنة	100.40	بين المجموعات	6551.267	2	3275.633	65.117	.000
	26–30 سنة	68.10	داخل المجموعات	1358.200	27	50.304		
	30ومافوق سنة	70.10	المجموع الكلي	7909.467	29	391.233		

بالنظر إلى قيمة F، وبالتدقيق في قيمة الاحتمال sig.(2–tailled) بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس وهي (0.000) وهي أصغر من (0.05) وبذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل البديلة أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات العاملين من ذوي الإعاقة الحركية في المجموعتين على مقياس التنمر ضد العاملين المعوقين من ذوي الإعاقة الحركية في الدوائر الحكومية وفقاً لمتغير العمر، وهذه الفروق تذهب لصالح فئة (20–25) سنة أي الفئة العمرية الأصغر نتيجة قيمة متوسطهم الأكبر، وبالتدقيق بنتائج الأبعاد نلاحظ أيضاً وجود فروق في أبعاد التنمر الجسدي والاجتماعي والمادي وجميعها لصالح فئة (20–25) سنة.

وهكذا نجد أنّ مستوى التعرض للتنمر لدى العاملين من ذوي الإعاقة الحركية ينخفض مع التقدم في العمر ومع التقدم في المستوى المهني والخبرة وهذا قد يعود إلى قدرتهم في تطوير مهاراتهم في الدفاع عن أنفسهم وإيجاد المهارات الناجحة في مواجهة الأشخاص الذين يتنمرون عليهم. وقد أكد هاثورن (Hathorn, 2006, 55) أن معدل التنمر بكافة اشكاله على الآخرين ينخفض مع التقدم في العمر والخبرة بالحياة وزيادة الاحتكاك الاجتماعي.

ويتفق الباحث مع ذلك حيث أن خبرة ذوي الإعاقة الحركية في اكتساب المهارات الداعمة لثقتهم بالنفس تزداد مع التقدم بالعمر ومع البحث عن الحلول البديلة للتكيف ولعل ذلك يتناسب مع غياب ثقافة التعامل مع ذوي الإعاقة بالمجتمع.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات العاملين من ذوي الإعاقة الحركية العاملين في الدوائر الحكومية وفقاً لمتغير الجنس.

للتحقق من الفرضية تم استخدام اختبار T–testلدلالة الفروق بين المتوسطات، وتم الحصول على النتائج كما هو موضح في الجدول (4):

الجدول رقم (4): الفروق في التعرض للتنمر بين العاملين من ذوي الإعاقة الحركية وفقاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط	قيمة T	درجة الحرية	الدلالة	القرار
ذكر	22	4.375	24.41	5.845	28	0.000	دالة
أنثى	8	5.101	15.26				
ذكر	22	2.748	16.13	-5.721	28	0.000	دالة
أنثى	8	3.684	23.00				
ذكر	22	4.598	14.01	-5.139	28	0.000	دالة
أنثى	8	4.241	22.67				
ذكر	22	4.542	27.55	5.644	28	0.000	دالة
أنثى	8	6.214	16.07				
ذكر	22	14.145	82.07	0.836	28	0.410	غير دالة
أنثى	8	18.788	77.01				

بالنظر إلى قيمة (T) ستيودنت بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس (0.836) وقيمة الاحتمال (0,410) (sig.(2–tailled وهي أكبر من مستوى الدلالة (0,05) نقبل الفرضية الصفرية أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات العاملين من ذوي الإعاقة الحركية العاملين بالدوائر الحكومية على مقياس التنمر الموجه ضدهم وفقاً لمتغير الجنس، لكن بالتدقيق بنتائج الأبعاد نلاحظ وجود فروق دالة إحصائياً في كل من التنمر الجسدي والمادي لصالح الذكور، وفي كل من التنمر اللفظي والاجتماعي لصالح الإناث. وهكذا نجد أنّ العاملين من ذوي الإعاقة الحركية العاملين بالدوائر الحكومية من كلا الجنسين يتعرضون للتنمر مع اختلاف شكله، فالذكور أكثر عرضةً للتنمر الجسدي والمادي، في حين أنّ الإناث من افراد العينة أكثر عرضةً للتنمر الاجتماعي واللفظي، وهذا يعود إلى الاختلاف بين الجنسين من المُتنمرين فالذكور عادةً يميلون نحو استخدام القوة وهذا عائدٌ إلى طبيعة أجسادهم، بعكس الإناث اللاتي لا يستخدمنها، وإنّما يلجأن إلى أسلوب النبذ الاجتماعي من الأنشطة ومن المجموعة وكذلك الشتائم والسب وهذا أيضاً يعود إلى الطبيعة الفيزيولوجية لهن، أي أنّ التنمر عند الذكور (المُتنمرين) يعتمد على القوة، أمّا عند المُتنمرات من الإناث فهو يحدث ضمن الإطار الاجتماعي وضمن

إطار الأنشطة، وفي كل الأحوال ما يجمع المُتنمرين من الجنسين هو الرغبة بالظهور بمظهر الشخص القوي. وهذا يتفق مع رأي ألويس (1991) Olweus الذي أكدّ أنّ الذكور المتنمرين يميلون لاستخدام العنف الجسدي في حين أنّ الإناث المتنمرات يفضلن استخدام التنمر الاجتماعي من نبذ وإقصاء وكذلك التنمر اللفظي (الشتائم والسُباب) (الصبحيين والقضاة،2013). وكذلك أشار بيتري (Pietrie, 2002, 43) إلى أنّ المتنمرين الذكور أكثر استخداماً للتنمر الجسدي من الإناث، في حين أنّ الإناث يفضلن استخدام التنمر غير المباشر (اجتماعي، لفظي)، ويرى الباحث أنّ الذكور أكثر عدوانيةً من الإناث، وأنّ الذكور أكثر انخراطاً في العنف الجسدي من الإناث ضد الآخرين، والإناث أكثر ميلاً للعنف النفسي مع التأكيد على أنّه ليس كل الذكور يفضلون التنمر الجسدي ولا كل الإناث يفضلن التنمر النفسي والاجتماعي وذلك يتعلق بالمستوى الثقافي والتعليمي لهم

مقترحات البحث:

1. توعية العاملين من ذوي الإعاقة بالدوائر الحكومية حول موضوع التنمر، والعمل على تزويدهم باستراتيجيات دفاعية من خلال برامج إرشادية تساعدهم على ذلك.
2. إجراء تدريبات للعاملين من ذوي الإعاقة الحركية حول آلية التعامل مع السلوك التنمري الموجه من الآخرين نحوهم.
3. إعداد برامج تثقيفية موجهة لكل المدراء ورؤساء الأقسام... على حدٍّ سواء، وذلك بهدف وضع ضوابط وقوانين مجتمعية في مكان العمل تسهم في التخفيف من ظاهرة التنمر.
4. إجراء بحوث موسعة تدرس سلوك التنمر الذي يتعرض له العاملون المعوقون حركياً وفق متغيرات جديدة.

المراجع:

المراجع العربية:

1. الدسوقي، مجدي محمد. (2016). *مقياس التعامل مع السلوك التنمري*. القاهرة: دار جوانا للنشر والتوزيع.
2. الصبحيين، علي موسى؛ والقضاة، محمد فرحان. (2013). *سلوك التنمر عن الأطفال والمراهقين (مفهومه أسبابه وعلاجه)*. السعودية: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
3. القدسي، دامية.(2016).المعوقون صحياً وحركياً(1). منشورات جامعة دمشق. دمشق.
4. هدية، فؤاده محمد علي؛ والبحيري، محمد رزق؛ وعبد اللطيف، شيرين ممدوح. (2015). *فاعلية برنامج إرشادي لتخفيف التنمر لدى عينة من المراهقين الصم*، مصر: جامعة عين شمس.

References:

1. Aulia, F. (2016). Bullying experience in primary school children, University Negeri Pandang, *Indonesian Journal of School Counseling*, Indonesia.
2. Fumes, N.. (2013). Bullying, Deaf Students and Physical Education Classes, *Hacettepe Journal of Sport Sciences*, 256-259.
3. Hathorn, C. (2006). Texas Middle School Principals Perceptions of Bullying On Campus. *NASSP Bulletin*. 90(1) 49-69.
4. Koo, H. (2007). A Time Line of the Evolution of School Bullying in Differing Social Contexts, *Asia Pacific Education Review*, 8(1), 107-116.

5. Kambel, P. (2012). Bullying and cyberbullying and deaf and hard of hearing children: A review of the literature, *International Journal on Mental Health and Deafness*, 2(1), 18-32.jaban
6. Lazara, G. Yang, C. Boyer, D. Mantz, L. & Glutting, J. (2015). Differences in Bullying Victimization Between Students with and without Disabilities, *School Psychology Review*, (1), 98-166.germany
7. Malian, I. (2012). Bully versus Bullied: A Qualitative Study of Students with Disabilities in Inclusive Settings, *Electronic Journal for Inclusive Education*, 2(10).panama
8. Martins, R. (2009). O aluno surdo em classe regular: concepções e práticas de professore, *Revista Educação em Questão*: Brazil, (20), 170-193.
9. Miller, M. (2006). Deaf Children and Bullying: Direction for Future Research. *American Annals of the Deaf*, (1), 61-70.
10. Olweus, D.(2010) *Bullying in Schools: Facts and Intervention*. Norway: University of Bergen.
11. Pero, H. (2011). Bullying and Cyberbullying Among Deaf Students and Their Hearing Peers: An Exploratory Study, *Journal of Deaf Studies and Deaf Education.*
12. Pinquart, M. & Pfeiffer, J. (2014). Bullying in Students with and without Hearing Loss, *Deafness & Education International*, 17, 101-110.indea
13. Spencer, V. (2006). The Fear Factor: Bullying and Students with Disabilities, *International Journal of Special Education*, (1), 11-23.America
14. Weiner, M., Day, S.J., & Galvan, D. (2013). Deaf and Hard of hearing Students' Perspectives on Bullying and School Climate, *American Annals of the Deaf*, 185(3), 335-343.